

هـ) التعليق على توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن بدروس القرآن للشيخ فيصل ال مبارك رحمه الله تعالى وقد وقفنا على الآية الرابعة بعد المائتين - 00:00:00 من سورة البقرة في قوله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ووالديه والحاضرين. امين. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال - 00:00:19

نزلت في الاخنس من شقيقه الثقافي وهو حليف لبني زهرة. واقبل واقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فظهر له الاسلام. فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم وذلك منه. وقال عندما جئت اريد الاسلام والله يعلم اني صادق. وذلك قوله ويشهد الله على ما في قلبه. ثم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر بزرع لقومه - 00:00:36 من المسلمين وحمر فاحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله عز وجل فاذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث عن الناس. قال ابو معشر سمعت سعيدا ولي ذاكر محمد ابن كعب فقال سعيد ان في بعض الكتب ان لله عبادا السنتهم احلى من العسل. وقلوبهم امر من الصبر. من الصبر. لبسوا للناس - 00:00:56

كالضأن من اللين يجترونها بالدنيا بالدين قال الله تبارك وتعالى اعلي يجترونها بي يفترونها فبعزتي لابعثن عليهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا. فقال محمد بن كعب هذا في كتاب الله جل ثناؤه فقال سعيد. واين هو من كتاب الله؟ قال قوله عز وجل. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:01:16 يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث من نسل والله لا يحب الفساد. فقال سعيد قد عرفت فيما انزلت هذه الآية - 00:01:36

قالت فقال محمد بن كعب ان الآية تنزل في الرجل ثم تكون عامة بعد. هذا قول محمد بن كعب قاعدة من قواعد التفسير ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:01:46 فان السلف رحمهم الله استفادوا هذه القاعدة من كلام السلف مثل محمد ابن كعب وابن عباس وغيرهم نعم قال رحمه الله تعالى وقال الضحاك اذا تولى اي ملك الامر وصار واليا سعى في الارض. قال مجاهد اذا ولي يعمل العدوان والظلم فامسك الله المطر واهلك الحرث والنسف. وقال - 00:01:59

قوله هو الد الخصام يقول شديد القسوة في معصية الله. جدال بالباطل واذا اذا شئت رأيت عالم اللسان جاهل العمل. يتكلم بالحكمة ويعمل بالخطيئة. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله اللد الخصم. رواه البخاري وغيره وقوله تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. اي اذا - 00:02:19 البعض اذا وعظ هذا الفاجر حملته العزة والغضب على الفعل بالاثم. فحسبه جهنم اي كافيه. ولبئس المهاده الفراض. وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى واذا تتلى آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افأؤنبئكم بشر من ذلكم النار وعداها الله الذين كفروا - 00:02:39

المصير؟ قال ابن مسعود ان من اكبر الذنب عند الله ان يقال للعبد اتق الله فيقول عليك بنفسك. يعني الانسان لا ينبغي ان يفهم هذه الايات ان اهل الكفار فقط نسأل الله جل وعلا ان يعفو عنا وعنكم - [00:02:59](#)

فان الانسان ينبغي ان يخشى على نفسه لان الاية عامة ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ينبغي للانسان يفتش نفسه لا تكون انت من امثال هؤلاء ثم اذا تولى سعى في الارض - [00:03:13](#)

نسأل الله السلامة والعافية ومن علامة ذلك انه اذا قيل لك اتق الله تتكبر نسأل الله السلامة ينبغي الانسان اذا قيل له اتق الله ان يتواضع قل خير ما امرت - [00:03:29](#)

شكر الله قولك بارك في لفظك ما يقابل قول اتق الله الصد بعض الناس اذا قلت اتق الله كان تتقي الله وبين الاستقامة؟ هذا لو يقول له عامي فهو مستأجر - [00:03:44](#)

فكيف اذا قاله طالب علم ان تسد العلم الله جل وعلا يلين قلوبنا امين قال رحمة تعالى قال ابن باز وغيره نزلت في صحيح ابن سنان الرومي وذلك لما اسلم بمكة واراد الهجرة منعه الناس ان يهاجر بماله وان احب ان يتجرد منه ويهاجر فعل - [00:04:00](#)

تخلص منه واعطاه ماله فانزل الله في هذه الاية فتلقاه عمر ابن الخطاب يا جماعة الى طرف الحرة فقالوا له ربح البيع فقال وانتم فلا اخسر الله تجارة فاخبروه ان الله انزل فيه هذه الاية. وعن صحيح قال لما اردت الهجرة من مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي قريش يا صهيب قدمت الينا ولا مال لك وتخرج - [00:04:17](#)

وتخرج انت ومالك والله لا يكون ذلك ابدا فقال ارايتم اني دفعت اليكم ما لي تخلون عني؟ قالوا نعم فدفعت اليهم فدفعت اليهم ما لي فخلوا عني فخرجت حتى قدمت المدينة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربح صهيب ربح صهيب مرتين. رواه ابن مرضويه وان تعجبوا من - [00:04:37](#)

هذه القصة فيجب ان نعجب من صدق صهيب مع الكفار الحرييين الصحابة ما يعرفون الكذب رضوان الله تعالى عليه لا مع اعدائهم ولا مع احبابه. كان يمكنه ان يكذب عليهم ويقول له - [00:04:57](#)

قبات المال في المكان الفلاني المكان الفلاني لكنه رضي الله تعالى عنه ابي الا الصدق وهذه سمات اهل الاسلام بالسلم والحرب واما حديث حرب خدعة معناها التورية وجواز الكذب في ثلاث ومنها الحرب يعني التورية وليس معناها - [00:05:14](#)

صريح الكذب فصريح الكذب لا يجوز مطلقا نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عباس نزلت في سرية الرجيع. وعن المغيرة قال بعث عمر جيشا فحاصروا اهل حصن فتقدم رجل من من بجيلة فقاتل فقتل. فاكتر - [00:05:35](#)

يقولون فيه القى بيده الى التهلكة. قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كذبوا. اليس الله عز وجل يقول ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد - [00:05:51](#)

قالوا كثير وما لا يكترون فحملوا ذلك على انها نزلت في كل مجاهد في سبيل الله كما قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الا لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله - [00:06:01](#)

يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. عليه قراءة ما هي مسموعة ان قرأت بهذه ما سمعت فيها فيقتلون؟ ايه اي قراءة منه فيقتلون نعم فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. وقال ابن جليل - [00:06:11](#)

عامة في كل من باع نفسه في طاعة الله وان كان نزولها بسبب من الاسباب. هذا معنى كلامه. وانا احثكم ان تبيعوا انفسكم لله عز ما دام الله تبارك وتعالى سلك بكم مسلك العلم - [00:06:35](#)

فبيعوا انفسكم لله تبارك وتعالى وانشروا انفسكم ابتغاء مرضاة الله عز وجل اطلبوا العلم لله جثوا على الركب الزموا العلم ينفع الله بكم فوالله ان هذا اعظم من الموت في سبيلك - [00:06:48](#)

كما قال الشيخ ابن باز رحمة الله عليه الموت في سبيل الله سهل من الصعب ان تعيش في سبيل الله كل حياتك تجعله لله تبارك وتعالى نعم ولا بأس غيره ادخلوا في السلم في السلم يعني الاسلام كافة جميعا. وقال مجاهدنا اعملوا بجميع الاعمال ووجوه البر. ولا

تتبعوا خطوات الشيطان فيما يأمرؤكم به - 00:07:04

انه لكم عدو مبين. يقول تعالى فان زللتم اذ ظللتم من بعد ما جاءكم البينات واي الدلالات الواضحات فاعلموا ان الله عزيز حكيم.

قال قتادة عزيز في في نعمتي حكيم في امره - 00:07:26

يقول تعالى مهديا مهديا للكافرين هل ينظرون الا ان يأتيهم الله يوم القيامة في ظلل من الغمام لفصل القضاء والملائكة كما قال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي بعض ايات او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - 00:07:38

يا خيرا قل انتظرونا انا منتظرون. وقال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. ففي حديث الصور وينزل الجبار عز وجل وفي ظلل من الغمام والملائكة ولا هم ولهم زجل زجل ولهم زجل من تسبيحهم يقولون سبحان الملك للملك والملكوت

- 00:07:58

سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي يميئ الخلائق ولا يموت سبوح قدوس وضب الملائكة والروح. سبوح قدوس سبحان ربنا سبحان ربنا الاعلى سبحانك. سبحان ربنا. سبحان ربنا الاعلى. سبحان ذي السلطان والعظمة. سبحانه

سبحانه ابدأ ابدأ. رواه ابن جليل. قال سفيان - 00:08:18

ليس كل ما وصفت كل ما وصف الله به نفسه في كتابه في تفسيره قراءته والسكوت عليه. ليس لاحد ان ليس لاحد ان يفسره الا الله الا ورسوله وقوله تعالى وقضي الامر الى الله المقصود وجوب اجراء هذه النصوص على الظاهر - 00:08:38

لان معنى الاتيان واضح في لغة العرب فيجب امراره على الظاهر ولا يجوز ان يؤول يأتيهم يعني نعمته او ملكه او ملكوته فهذا لا يمكن ان يراد به من كلام الله سبحانه وتعالى - 00:08:54

بل الواجب اجراؤه كما قال سفيان ابن عيينة ففسيره قراءته نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى وقضي الامر الى الله ترجع الامور. اي فصل الله القضاء بين الخلق وجزى كل وجزى كل بعمله. ودخل كل - 00:09:11

منزله فريق في الجنة وفريق في السعير. كما قال تعالى وتري الملائكة حافين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين يقول تعالى سل يا محمد بني اسرائيل كم اتيناه من اية بينة اي حجة قاطعة بصدق موسى فيما جاءه به كالايد والعصا وفلق البحر وضرب الحجر وتضليل - 00:09:30

وما بغير ذلك من الايات. ومع هذا اعرض كثير منهم بدلوا وكذبوا الانبياء ولهذا قال وما يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. كما قال تعالى الم ترى الى الذين - 00:09:50

بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار. يقول تعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا فاثروها على الآخرة ويسخرون من الذين امنوا حيث اثروا الآخرة واعرضوا عما يشغلهم عنها. والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. كما قال تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - 00:10:00

واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون على الازاكن ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا ما كانوا يفعلون؟ قوله جل وعلا زين للذين كفروا الحياة الدنيا - 00:10:20

فيه دلالة ان المؤمن لا ينبغي ان ينظر الى الدنيا على انها زينة وانما ينظر اليها انها وسيلة نعم قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب ان يعطي من خلقه عطاء كثيرا بلا حصر في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا

الآخرة اكبر - 00:10:40

درجات واكبر تفضيلا. قال ابن عباس كان بين نوح وادم عشرة قرون. كلهم على شريعة من الحق. فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وقع الشرك فاختلفوا لان الشرك يفرغ والتوحيد - 00:11:02

يجب السنة تؤلف تفرق نعم قوله تعالى وانزل معهم الكتاب اي الكتب بالحق اي الصدق والعدل ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه

من امور دينهم وديناهم وما اختلف فيه اي الكتاب الا الذين اوتوه من - 00:11:18

بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:11:35

قال ربيع ابن انس في قوله فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق لاذنه اي عند الاختلاف انهم كانوا على ما جاءت به الرسل

قبل الاختلاف. اقاموا على الاخلاص لله - 00:11:45

عز وجل وعبادته وحده لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكاة فاقاموا على الامر الاول الذي كان قبل الاختلاف واعتزلوا الاختلاف وكانوا شهداء على الناس يوم القيامة وقوله تعالى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. قال والعالية في هذه الاية المخرج من

الشبهات والضلالات والفتن. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

ما كان اذا قام من الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني ما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. رواه البخاري ومسلم.

والله ما انطرح عبدا بين يدي الله الا هداه الله عز - 00:12:15

الا هداه الله هو سبحانه يهدي الكفار اذا ضلوا الطريق وسألوا الله الطريق فكيف بمن يسأله السبيل نعم في سفرتي هذه كان هناك

سائق بوذي فقلت له انت يعني هل سألت الله ان يهديك الصراط المستقيم يوما ما - 00:12:35

قال ما خطر ببالي عليه ابليس لا يمكن ان يجعل الانسان يفكر في هذا الامر فقلت له يعني بوذا الان ايش يستطيع ينفعل؟ هو انسان

مثلك كان اقصى ما كان رجل صالح - 00:12:58

طيب ايش يستطيع ينفعل لماذا تترك خالق السماء والارض الانسان يفكر لا شك ان الذي ينطرح بين يدي الله يهديه الله سبحانه نعم قال رحمه الله تعالى قال طالما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب المدينة اشتد عليهم الضر لانهم خرجوا بلا مال وتركوا

ديارهم واموالهم بايدي المشركين واظهروا مرضاة الله ورسوله - 00:13:14

واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واسر قوم النفاق فانزل الله تعالى تطيبا لقلوبهم ما حاسبتهم ان تدخلوا الجنة

ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم المساء والضراء وزلزلوا قال مجاهد وغيره البأساء والفقر والضراء السقم وزلزلوا خوفوا من

الاعداء. حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اي ما زال - 00:13:38

حتى استبسطوا النصر. قال الله تعالى الا ان نصر الله قريب. يعني بعض المفسرين يرى ان البأس اعم من الفقر. وهذا نوع من انواعه

البأساء الامور الشديدة كالحرب والضراء الامور التي تضر - 00:13:58

ومن الضراء سقم الزلازل ونحو ذلك المهم ان الباشا يكون في جهة مقابلة والظراء مضرة بلا جهة مقابلة قال رحمه الله تعالى وهذه

الاية كقوله تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركها يقول امناهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قدرهم فليعلمن الله الذين صدقوا

وليعلمن الكاذبين - 00:14:15

وفي الحديث الصحيح واعلم ان الناس هنا صبي وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا والله اعلم قال رحمه الله تعالى قال مقاتل

هذه الايات في هذه الاية في نفقة التطوع ومعنى الاية يسألونك كيف ينفقون تبين لهم تعالى ذلك قال ما اقول ما انفقت من خير

فللوالدين ولا - 00:14:44

ومن واليتامى والمساكين وابن السبيل ان يصرفوا نفقتكم في هذه الوجوه كما في الحديث امك واباك امك واباك واخاك ثم

ادناك ادناك قال ميمون ابن مهران هذه مواضع نفقات ما ذكر ما ذكر فيها طب ما ذكر فيها طب ولا مزمار ما ذكر فيها طب ولا مزمار

ولا - 00:15:00

تصاویر الخشب ولا كسوة الحيطان. الله اكبر اذا هذه لا ليست منسوخ وهو الصواب لا ليست منسوخة باية المواريث كما يقوله بعض

المفسرين لان الاية في نفقات المطلقة نعم قوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم اي فيجازيكم عليه. قال الزهري الجهاد

واجب على كل احد غزا او قعد. فالقاعد عليه اذا استعين - 00:15:20

ان يعين واذا استغيث ان يغيث واذا استنفر ان ينفر وان لم يحتج اليه قعد. وقوله تعالى وهو كره لكم اي شديد عليكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. لان في - 00:15:46

في الغزو احدى الحسينيين اما الظفر والغنيمة واما الشهادة والجنة. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فان الذل في القعود. والله يعلم وانتم لا تعلمون اي هو اعلم بعواقب الامور منكم. واخبروا بما فيه صلاحكم. ادعوا ادعوا بدعاء خاص لي لعلكم تؤمنون - 00:15:56
نسأل الله جل وعلا ان يرزقني الشهادة بعد طول عمري وحسن عمل تمام نعم قال رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله بن جحش في جمادى الاخرة قبل وقعة بدر ونفرا معه سرية فلا - 00:16:14
الحضرمي وهو مقبل من الطائف في اخر ليلة من من جمادى باخر ليلة من جمادى وكانت اول رجب ولم يشعروا فقتله رجل منهم واخذوا ما كان معه. قال ابن عباس وان المشركين ارسلوا يعيرونه بذلك - 00:16:31
قال فقال الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله اخراج المسجد الحرام اكبر من الذي اصاب محمدا اكبر من الذي اصاب محمد صلى الله عليه وسلم والشرك اشد منه. قالوا ابن اسحاق الفتنة اكبر من القتل. اي - 00:16:47

كانوا يفتنون المسلم في دينه حتى يردوه الى الكفر بعد ايمانه. فذلك اكبر من فذلك اكبر عند الله من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان اي ثم هم مقيمون على اخبث ذلك واعظمه. غير تائبين ولا نازعين. يعني لو انسان تفكر في نفسه الشهر الحرام حرمه الله - 00:17:07

طيب وهذا من المسلم حرمه الله وصدوا الناس عن المسجد الحرام حرمه الله فانتم تقتلون المسلمين وليس ذلك مما تعيرون به وتصدون محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه عن المسجد الحرام ولا ترون ذلك عيبا - 00:17:27
ثم اذا احد من المسلمين اخطأ وليس عن قصد اخطأ فقتل رجلا منكم يحسب انه ليس في الشهر الحرام وهو في شهر حرام تعيرون محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك - 00:17:46
اين عقولكم قال رحمه الله تعالى قال البغوي قوله تعالى تم الكلام ها هنا ثم ابتدأ فقال وصد عن سبيل الله قول جليل في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر - 00:18:01

به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل. قال وتأويل الكلام وصد عن سبيل الله وكفر به وعن المسجد الحرام واخراج اهل المسجد الحرام هم اهله وولاته اكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام فانصدوا عن سبيل الله مرفوعا بقوله اكبر عند الله وقوله واخراج اهله منه عطف على الصد. ثم ابتدأ الخبر عن - 00:18:15
فقال والفتنة اكبر من القتل. يعني الشرك اعظم واكبر من القتل. يعني من قتل ابن الحضرمي من قتله من قتله. يعني من قتل ابن الحضرمي الذي استنكرتم قتله في الشهر الحرام انتهى. قالوا هشام وقال عبد الله بن جحش وقال عبدالله ابن جحش تعدون قتلي في الحرام عظيمة واعظم منه لو يرى الرشد الراشد راشدون - 00:18:35
عما يقول محمد وكفر به والكفر به والله راء وشاهد. واخراجكم من مسجد الله اهله لان لا يرى لان لا يرى الله في البيت ساجدون يعني قرأت البيت صحيح الا كلمة عظيمة - 00:18:55

يعدون قتلي في الحرام عظيمة السلام عليكم. قال وروى ابن جرير عن جند ابن عبد الله قال لما كان من امر عبد الله ابن جحش واصحابه وامر ابن الحضرمي ما كان. قال بعض المسلمين ان لم يكن اصابوا في سفرهم. اظنه قال - 00:19:10
وزرا فليس لهم اجر فليس لهم فيه اجر فانزل الله الا الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله ان الله غفور رحيم. قال قال قتادة اثني الله - 00:19:25
على اصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم احسن الثناء احسن الثناء هؤلاء خيار هذه الامة ثم جعلهم الله اهل رجاء كما تسمعون وانه من رجا طلب ومن خاف هرب - 00:19:35
قال رحمه الله تعالى الخمر ما خامر العقل والميسر القمار. وقال القاسم بن محمد كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر.

الميسر له معنى عام كما قال القاسم - 00:19:47

وله معنى خاص مصطلح شرعي المعنى العام ما قاله محمد ابن وقاص واما القاسم لمحمد وهو احد الفقهاء السبعة المدينة في زمن التابعين اذا قيل من آآ في العلم سبعة - 00:19:57

لأ اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسي هو هذا قاسي قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق كان سيدا من السادات - 00:20:16

وفقهاء المدينة واما الميسر بالمعنى الخاص الشرعي فالمقصود به القمار باي تحت اي اسم كان تحت اي اسم كان فهو قمار يعني حتى الان يسوون مسابقات يقول لك انت تجاوب - 00:20:30

مقابل جوابك تدفع عشرة فلوس واذا كان جوابك صح تدخل السحب هذا من القمار ما في كلام نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قلب كثير اما اثمهما فهو الديه فهو في الدين. واما المنافع فدنيوية. وقوله تعالى واثمهما اكبر من

نفعهما قالوا - 00:20:47

الذي يظهر والله اعلم ان قول ابن كثير فيه نظر اما اثمها فهو في الدين والدنيا لان الخمر والميسر لهما اثم دنيوية ظاهرة الا ترون ان الرجل اذا شرب الخمر - 00:21:09

سكر وذهب عقله ربما يأتي اخته يظنها زوجته ربما يسب اباه يظن انه يكلم السائق فهذه اثم ظاهرة في الدنيا قبل الدين واما المنافع الدنيوية فهي التجارات التي يقول الناس ان في بيع الخمر وفي الميسر فيه تجارات مسألة اقتصادية انتم ما تفهمون - 00:21:24

حنا نفهم يفكه حنا ما نفهم انتم تفهمون تحرقون اخرتكم بدنياكم نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى اثمهما اكبر النفي ما قال الجليل يعني بذلك عز ذكره والاثم بشرب هذه والقمار وبهذا اعظم واكبر مضرة عليكم من النفع الذي الذي يتناوله - 00:21:48

يتناولون بهما وانما كان ذلك كذلك لانهم كانوا اذا سكروا وثب بعضهم على بعض وقاتل بعضهم بعضا. واذا يأسر وقع بينهم فيه بسببه الشر. فاداهم ذلك لا يأثمون به ونزلت هذه الاية في الخمر قبل ان يصرح بتعليمها انتهى كلامه. روى الامام احمد وغيره عن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه قال لما نزلت تحريم الخمر قال اللهم - 00:22:09

لنا في القول بيانا شافيا. فنزلت هذه الاية التي في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. فدعي عمر فقريت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا - 00:22:29

فلا زالت الاية التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الصلاة اذا اقام الصلاة نادى الا - 00:22:39

لا يقربن الصلاة سكران. فدعي عمر فقرأت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الاية في الماء التي في المائدة. فدعي عمر فقريت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون؟ قال عمر انتهينا انتهينا. غزل ابن ابي حاتم انها تذهب المال انها تذهب المال وتذهب العقل - 00:22:49

الله اكبر ما في شيء تذهب المال بلا منفعة وتذهب العقل ها ويصبح الرجل العاقل سفيها لماذا كان يدعى عمر ويقرأ عليه الايات من يعرف ها دابا ايوة ها ممكن - 00:23:09

غيره ايوة الرسالة احسنت لانه كان هو الذي يقول يا رسول الله ادعوا الله ان يحرم الخمر وبفطرتي فطرتي رضي الله ملهم نعم انها كذب هذا كذب كان جل الصحابة يحرمون الخمر في الجاهلية - 00:23:30

ومنهم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس وغيره العفو ما يفضل ما يفضل عن اهلك في

الحديث الصحيح خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. وقوله تعالى - 00:24:03

كذلك وكذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. في الدنيا والاخرة اي كما فسر لكم هذه الاحكام وبينها كذلك يبين لكم كذلك لكم سائر الايات في احكامه وعده وعيده. يعني فيها واو - 00:24:19

فيها الواو والالف لا يا شيخ ما فيها منين جابها كذلك يبينون شيلاوا الواو هذا خطأ مطبعي اي نسخة بحاجة الى عناية شديدة نعم

قال رحمه الله تعالى قال قال لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة اي في زوال الدنيا بقاء الاخرة فتعملوا لها. الله اكبر - [00:24:33](#)

فتعمل لها لا تعملون في ما يذهب عقولكم ولا تعملون فيما اه يعني يكون سببا الميسر فعلى هذا المعنى الاية تامة وقوله لعلكم

تتفكرون في الدنيا والاخرة متعلقة بما قبلها - [00:25:01](#)

وهو تفسير صحيح والتفسير الثاني ان لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة متعلق بما قبلها بما بعده لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة

متعلق بما قبلها قال لعلكم تتفكرون الان في الدنيا والاخرة ويسألونك عن اليتامى - [00:25:23](#)

فيصير المعنى تتفكرون في الدنيا والاخرة فتتفكرون بحال اليتامى هذا معنى جديد وهذا من بلاغة القرآن ان لعلكم تتفكرون لها تعلق

بما قبلها ولها تعلق بما بعدها نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين

يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان - [00:25:48](#)

عنده يتيم فعزل طعامه عن طعامه وشرابه عن شرابه فجعل يفضل له شيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله ويفسد. فاشتد ذلك

عليه فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم

رهن جليل وغيره وقال الربيع للولي الذي - [00:26:17](#)

امرهم فلا بأس عليه في ركوب الدابة او شرب اللبن او يخدمه الخادم وقال صديق كان العرب يشددون في اليتيم حتى لا يأكلوا معه

في قصعة واحدة ولا يركبوا له - [00:26:37](#)

ولا يستخدمونه ولا يستخدمونه خادما. فجاء فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فسألوه عنه فقال قل اصلاح لهم خير.

يصلح له ما له وامره له خير وان يخالطه ويخالطه فيأكل معه ويطعمه - [00:26:47](#)

ويطعمه ويركب راحلته ويحمله ويستخدم خادمه ويخدمه فهو اجود. والله يعلم المفسد من المصلح. فقال ابن زيد والله يعلم حين

تخلط ما لك بماله. اتريد ان تصلح ما له او تفسده فتأكله بغير حق - [00:27:03](#)

وقوله تعالى ولو شاء الله لاعتنكم. قالوا ابن عباس لخرجكم فضيق عليكم ولكنه وسع ويسر. فقال من كان غنيا فليستعفف ومن كان

فقيرا فليأكل بالمعروف قوله تعالى ان الله عزيز حكيم اي عزيز في سلطانه حكيم فيما صنع من تدبيره وترك الاعنات. قالوا كثير

وقوله ولو شاء الله لاعتنكم ان الله عزيز حكيم - [00:27:16](#)

ايوه لو شاء الله لضيق عليكم واحرجكم ولكنه وسع عليكم وخفف عنكم. وابعاح لكم مخالطتهم التي بالتي هي احسن والله اعلم كل ما

يأتي عزيز حكيم فيفسره بعض العلماء ببعض - [00:27:36](#)

انواع العزة فهذا من باب ذكر الفرد والا فان عزة الله عامة حكمته سبحانه وتعالى شاملة. واضح يعني عزيز مطلق مو بس في

السلطاني حكيم مطلقا مو بس فيما صنع - [00:27:52](#)

فيما يصنع حكيم فيما يفعل حكيم فيما يشرع سبحانه وتعالى نعم وهكذا في جميع الايات قال رحمه الله تعالى قال ابن ابي طلحة

ابن عباس في قوله ولا تنكح ولا تنكح المشركات حتى يؤمن. استثنى الله من ذلك نساء اهل الكتاب. وقوله تعالى ولا امة مؤمنة خير

من - [00:28:10](#)

ولو اعجبتم قال الصديق نزلت كانت له امة سوداء فغضب عليها فلطمها ثم فزع فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها

فقال له وما هي؟ قال تصوم وتصلي وتحسن الوضوء وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال والذي

بعثك بالحق لاعتقنها ولا تزوجن - [00:28:31](#)

لها فعل فطعن عليه ناس من المسلمين وقال وقالوا نكح امته. وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحوهم رغبة في حسابهم.

فانزل الله ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتمكم. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. وقوله تعالى ولا تنكحوا المشركين

حتى يؤمنوا. قال البغوي هذا - [00:28:51](#)

لا يجوز للمسلمة ان تنكح المشرك. وقوله تعالى اولئك يدعون الى النار اي معاشرتهم ومخالطتهم تبعث على ايثار الدنيا على الاخرة.

وهو موجب والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه اي بامره. ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون في الصحيحين عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لارب - 00:29:11

بمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فافطر بذات الدين تربت يداك. الله تربت يداك كلمة تطلق عند العرب ويراد منها لصقت يداك بالتراب.

كانه دعاء عليه لكنه بدلالة السياق يخرج مخرج الدعاء على الانسان يعني - 00:29:31

فاظفر بذات الدين ان لم تفعل تربت يداك هذا المعنى فافطر بذات الدين ان لم تفعل يعني اذا لما تأخذ ذات الدين فان يداك تلتصق

بالتراب تفقر هذا المعنى وتذل - 00:29:53

او فافطر بذات الدين تربت يداك عن التفسير الثاني اي اذا اخذت ذات الدين فانت ملكت الارض اتربت يداك ان امتلأ يديك من تراب

الارض. اصبحت ذا ملك لان الذي يملك ذات الدين يتزوج بذات الدين يصبح عنده كل شيء لماذا - 00:30:13

لان الانسان اذا تزوج غير ذات الدين لو عندك ملايين الدنيا تقول انت ما عندك شيء لكن لو عندك ذات الدين لو ما عندك شي هي كانك

كانك انت ملك وهي اميرة - 00:30:36

هكذا راح تعيش الله يرزقك يلا اما انت عندك لا اللي عنده عندها خلاص انا نقول للعزاب نعم قال رحمه الله رواه مسلم وغيره عن

انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يصنع كل شيء الا النكاح - 00:30:50

قال قوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض يعني الفرج. قال ابن عباس وغيره وروى الامام احمد وغيره عن عبد الله بن سعد

الانصاري انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض - 00:31:11

قال ما فوق الازار؟ قولوا تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن اي لا تجامعوهن حتى يطهرن من الحيض فاذا تطهرن اي اغتسل. فتهنأ من

حيث امركم الله. قال ابن عباس قال ابن عباس انطؤوهن في الفرج ولا ولا تعدوه ولا تعدوه الى غيره. ان الله يحب التوابين من

الذنب ويحب المتطهرين اي المتنزهين عن الاقدار والاذى من - 00:31:21

ومن ذلك اتيان الحائض والوطء في الدبر. قال العباس الحرف موضع الولد فاتوا حرفكم انا شئتم اي كيف شئتم مقبلة ومدمبرة في

صمام واحد رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جمع الرجل امرأته من دبرها في قبرها كان الولد احول

فنزلت نساؤكم حرف لكم فأتوا حرفكم انا شئتم وروى - 00:31:41

الامام احمد عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في اناس من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم انتهأ على كل حال اذا كان في - 00:32:01

وفي الحديث وفي حديث اخر اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة. وروى الامام احمد وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعون امرأة في دبرها وقوله تعالى وقدموا لانفسكم قال صديق يعني قال سدي يعني الخير والعمل

الصالح. فقال مجاهد يعني اذا اتى له فليدعو. وفي الصحيحين عن النبي - 00:32:11

صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم اجرني من الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه

فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا. وقوله تعالى واتقوا الله اي خافوا الله فلا ترتكبوا ما نهاكم عنه. واعلموا انكم

ملاقوه فيجازيكم باعمالكم - 00:32:31

وبشر المؤمنين المطيعين بجزيل الثواب بجزيل ثواب الله لهم. قال ابن عباس في قوله تعالى ولا تجعلوا ايش نسمة هذا التفسير

وبشر المؤمنين المطيعين بجزيل ثواب الله. ايش نسمة هذا التفسير - 00:32:51

احسنت احد الافراد هذا ذكر فرد من افراد والا ابشر المؤمنين مطلق بشرهم بجزيل الثواب بشرهم بحسن الرفقة بشرهم برؤية الله

بشرهم بالمنازل العالية هذا احد التفاسير ايش نسمة هذا؟ تفسير اللفظ العام بالمعنى - 00:33:07

بالمعنى الفردي ما في بأس نعم نفهم طريقة المفسرين ان شاء الله اذا خلصنا من التفسير هذا قرأنا تفسير اللي بعده ديالي طيب يا اما

الجهة هنا والثانية اذا اخذنا - 00:33:27

فلنقدم السعدي اذا قدمنا الشيء اللي راح نفهم لانه نفهم هذه القواعد راح تسهل علينا فهم تفاسير كلام السلف والصحابة اذا وصلنا في

نهاية الامر وقرأنا الدر المنثور ان شاء الله يتبين لكم هذا - 00:33:46

ها نية معقودة الى الدر المنثور امين يا الله اذا اذا عشنا طبعاً نعم قال ابن عباس في قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضاً لايمانكم لا تجعل الله عرضة لمينك الا تصنع الخير. ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير وفي الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه ان -

00:34:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيراً منها الا اتيت الذي هو خير وتحللته. وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو - 00:34:19

في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم. عن عائشة مرفوعاً له في اليمين هو كلام الرجل في بيته كلا والله بلى والله. رواه ابو داود عنها قالت هم القوم - 00:34:29

يتدارعون في الامر فيقولوا هذا لا والله بلى والله كلا والله. يتدارون في الامر لا لا تعقد عليه قلوبهم. وقالت ايضاً ان من لغوا في المزاحه والهزل. وهو قول لا والله ولا والله فذاك لا فذاك لا كفارة فيه. انما الكفارة فيما فيما عقد عليه قلبه ان يفعله ثم لا يفعله. وعن

الحسن بابي ابن ابي الحسن - 00:34:39

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ينتظرون يعني يرمون. ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اصحابه فقام رجل من قومه فقال اصبت والله واخطأت والله - 00:34:59

فقال الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم حنث الرجل يا رسول الله قال كلا ايمان الرماتي الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة رواه الجليل هذا الحديث لم يصح لكن جماع الامر - 00:35:09

ان اليمين اذا اتى مدرجا في الكلام فانه من له اليمين هذا ضابطه اما اذا جاء اليمين ها مبتدأ به الكلام معقوداً عليه النية يجي انسان يقول والله اني اسوي لك بكرة عشا - 00:35:25

تقول له هذا لا هو يمين هذا غلط ما حد قال ان هذا لاغو يمين هذا هذه فتاوى اخر الزمان تقول ترى انا كنت مسافر وجيت والله والحمد لله جملة والله هني - 00:35:48

هذا هو لغلم وجيت والله والحمد لله وكان الطيار ها والله حاذق هذا لغو اليمين نعم قال رحمه الله تعالى قلب كثير وهذا مرسل حسن على الحسن وعن الحسن عن سيد المسيبين اخوين من الانصار كان بينهما ميراث. فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسأله - 00:36:03

القسمة فكل ما لي في انتاج الكعبة. فقال له عمران الكعبة غنية عن ما لك. كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر - 00:36:26

في معصية ربي عز وجل ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملكه. وقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي عزمتم عليه وقصدتم به اليمين كما قال تعالى يؤاخذكم بما عقدتم الايمان والله غفور رحيم اي غفور لزلات عبادته حلیم عليهم - 00:36:36

قال رحمه الله تعالى الله ان يحلف من جميع نسائه او بعضهم لا يقربهن. فان وقت بدون اربعة اشهر اعتزل حتى ينقضي ما وقت به وان وقت باكثر منها وان وقعت باكثر باكثر منها خير بعد مضيتها بين ان يفيئها او يطلقها. يعني الايلاء من ال الرجل - 00:36:53

الى ان يعني اقسام قسماً بل الى معناه القسم نعم قال وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم ان يحلفون على ترك جماعهم قل هو تربص اربعة اشهر اي ينتظر الزوج اربعة اشهر من حين الحديث ثم يوقف - 00:37:11

ثم يوقف وبطال بالفتنة او الطلاق. فان ابي طلق عليه الحاكم وقوله تعالى فان فاؤوا فان الله غفور رحيم. طلق عليه الحاكم وجوبا. حتى لا ظر المرأة لان المرأة ربما تصبر عن زوجها اربعة اشهر - 00:37:27

بعد ذلك ربما لا تستطيع ان تصبر فاذا لم تطلق ربما تقع في الحرام وهو السبب نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى فان يفاءوا فان الله غفور رحيم. استدل بذلك على انه لا كثار لا كفارة عليه اذا فاء بعد الاربعة اشهر. والجمهور ان عليه التكفير. اقوله تعالى -

00:37:42

الطلاق هو الصواب اذا اقسام ان لا يقرب زوجته ثم خلال اربعة اشهر رجوعه يرفع عنه الائم رجوعه يرفع عنه الائم ولا يرفع عنه

كفارة اليمين واما اليمين فلا بد ان يكفر. نعم - 00:38:02

قال رحمن مثل الالباء مثله كفارة مثل كفارة انسان يقول والله لا اذهب الى المسجد يجب عليه ان يكفر عن يمينه ويذهب الى المسجد بلبلة نفس الشيء نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى من عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. قال سيد المسير اذا مضت اربعة اشهر فان لي فيها واما ان يطلق. فان جاوز فقد عصى الله والله اعلم - 00:38:25

يقول اه بعض المفسرين ومنهم شيخنا شيخ ابو زكريا رحمه الله انه لما ختم اية الفي بالمغفرة والرحمة علمنا ان الفي احب الى الله. ولما ختم اية العزم على الطلاق - 00:38:49

بالسمع والعلم علمنا ان ذلك ليس محبوبا لله نعم قال رحمه الله تعالى القراء يطلق في اللغة على الحيض والطهر وقد اختلف اهل العلم في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. فذهب جماعتنا الى انها الاطهار وهو قول الفقهاء - 00:39:09

ابعث يا مالك ومالك الشافعي. وذهب جماعة الى انها الحيض وهو قول الخلفاء الاربعة وابن عباس ومجاهد وابي حنيفة والامام والامام احمد. واكثر ائمة الحديث وهو الراجح قال وقوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا يؤمن بالله واليوم الآخر. اي لا يحل للمرأة كتمان ما خلق الله في رحمها من الحيض والحمل. لتبطل حق الزوج - 00:39:31

من الرجعة او الولد او استعجال لانقضاء عدتها او رغبة في تطويلها بل تخبر بالحق من غير زيادة ولا نقصان. وقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - 00:39:52

اي ازواجهن احق برجعتهن في حال العدة ان ارادوا بالرجعة الصلاح وحسن العشرة. لا الاضرار بالمرأة. هذا هو القيد وهذا هو الشر ان ارادوا اصلاحا والا ما في داعي ان يرجعها - 00:40:02

بعض الناس يعني مسائل الطلاق ما ادري الناس ايش ايش اصابهم يطلق المرأة والمرتين والثلاث وبعدين يجي يقول يا شيخ انا طلقت زوجتي ثلاث وانا والله ابيها وشلون انت تبنيها وانت مطلقها ثلاث مرات - 00:40:18

شي غريب يعني غريب جدا هذا يدل على احد امرين يا اما ان مسألة الطلاق عند الناس صارت مسألة هينة فيحتاجون الى قول عمر من طلق زوجته ثلاث صارت ثلاث خلاص - 00:40:37

سيف مشلول على رؤوس الله والا قل انك ما تبنيها نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ولهن على الرجال من الحق مثل ما ما للرجال عليهن. فليؤدي كل واحد منهما الى الاخر ما يجب عليه بالمعروف كما قال رسول الله - 00:40:53 الله صلى الله عليه وسلم في خطبة في حجة الوداع فاتقوا الله في النساء. فانكم احسن قطبة اهي قال في خطبته في حجة الوداع فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يطنن فرسكم احدا تكرهونه - 00:41:11

كيف على ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولا هن ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف رواه مسلم. وان لا يطعن فرسكم احد. يعني بيوتركهم نعم قال قوله تعالى والرجال عليهن درجة كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما

انفقوا من اموالهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو امرت احدا ان يسجد لاحد - 00:41:32

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. وقوله تعالى والله عزيز حكيم اي عزيز في انتقامه من عصاه وخالف امره حكيم فيما شرع وقدر. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يأمر المرأة ان تسجد للزوج على وجه الاحترام طبعاً مو تعبد - 00:41:55

التعبد ما يجوز وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام ان يبين عظيم منزلة الزوج للزوجة وان انتوا اللي تلاحظون اسألکم سؤال الان هل يمكن للانسان ان ينكر او يجحد حق ابيه وامه - 00:42:11

ما يمكن طيب الان السؤال مهم الام ربت ابنتها حملت ابنتها ربت ابنتها ارضعت ابنتها والاب انفق عليه طيب ثم بعد ذلك المرأة منذ ان صار لها باعين من الحاني عليها كالم - 00:42:33

هو من المنفق عليها كالباب؟ هو لذلك يقول الفقهاء حقه مقدم على حق الاب والام واضح ولا لا لذلك من الفقه ان تقول لابنتك اترين لي حقا عليك؟ تقول نعم - 00:42:54

فقولوا لها فقل لها فان حق الزوج عليك اعظم من حقي نربي هكذا بناتنا نربي هكذا بناتنا واولادنا هذي مسألة عظيمة يا اخوان بل قال بعض الفقهاء لو ان الرجل قال لزوجته - [00:43:14](#)

لا تذهبين الى امك وجب عليه وجب عليها ان تطيعه ثم هو يؤمر بالخير نعم قال رحمه قال رحمه لا يراه ابن ابي حاتم وغيره عن عورة ابن الزبير ان رجلا قال لامرأته لا اطلقك ابدا ولا اويك ابدا. قالت وكيف ذلك؟ قال اطلق حتى اذا دنا اجل - [00:43:30](#)

راجعتك فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فانزل الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسبيح باحسان. قال ابن عباس اذا طلق رجل امرأة تطليقتين فليترك الله في ذلك. اي في الثالثة فاما ان يمسكها بمعروف ويحسن صاحبها. او يسرحها باحسان فلا يظلمها من حقها شيئا. وقوله تعالى ولا - [00:43:53](#)

ايحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيما حدود الله اي لا يحل لكم ان تأخذوا شيئا مما اعطيتموهن الا في حال الشقاق. فان خفتم الا يقيمون - [00:44:13](#)

الله فلا جناح عليهما فيما اشتدت به وعن ابن عباس رضي الله عنه ان امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني - [00:44:23](#)

يكره الكفر في الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها وفي رواية قالت لا اطيقه يعني بغضا. رواه البخاري عند الامام احمد وعند الامام احمد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ ما ساق ولا يزداد. وعند ابن ماجة من حديث عمرو - [00:44:33](#)

شعيب عن ابيه عن جده فردت عليه حديقته قال ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اخذ الزيادة على ذلك لا يجوز بعض الرجال اعوذ بالله منهم كأن بنات المسلمين لعب - [00:44:53](#)

اتصل علي رجل يقول اه ان فلان تزوج ابنتي ثم اصبح يلحق الضرر بها فقلت له طلقها قال فطلب مني ضعف المهر سبحانه الله العظيم شيء غريب جدا وين الرجولة فضلا عن الدين؟ الان نحن ما نريد الديانة وين الرجولة - [00:45:08](#)

راحت الرجولة الظاهر فقدت الرجولة مع الاسف هذا لو كان فيه رجولة لما قال هذا الكلام اما الدين فالدين واضح لا يجوز ان تأخذ الا ما اعطيتها يقول انا انفقت لا وجاني رجل يقول انا انفقت وانا سويت طيب اذا انتفقت وسويت وما دخلت بها - [00:45:35](#)

يعني غريب جدا يا اخوان الموازين انتكست اليوم ما حدا قال لك والله روح اصرف على العرس عشرين الف انت اللي صرفتش ايش ذنبها نعم قال رحمة الله وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموه شيئا من مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم حدود الله. اي لا يحل لكم ان تأخذوا شيئا مما اعطيتموه - [00:45:55](#)

الا في حال الشقاق فان خفتم الا يقيمها حدود الله فلا جناح عليهما فيما اهدت به. وعن ابن عباس ان امرأة نعم قرئت هذا؟ ايه وقوله تعالى وتلك قال وقوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ولا يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. اي هذه اوامر اوامر الله ونواهيها فلا تتجاوزوها واستدل بهذه الاية - [00:46:20](#)

جعلنا جمع الثلاث تطلقات في كلمة واحدة حرام. وروى نسائي عن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطلقات جميعا فقام غضبانا فقال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم الحديث - [00:46:39](#)

هو لا شك انه حرام لكن اذا فعل الحرام يقع ولا ما يقع الذي عليه جماهير العلماء انه يقع وانا اقول يعني اه بقول جماهير العلماء الجمهورية اللي يطلق زوجته ثلاث تقول انت طالق انت طالق انت طالق وانت طالق بالثلاث - [00:47:00](#)

وهو لا يقصد التأكيد قطعا هذا طلاق بالثلاث ما في كلام ولم يقل ليس بطلاق الا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن السلف ابن عباس ومن المتأخرين الشيخ بن باز والالباني - [00:47:23](#)

وانتم كيفكم ها يرون انها واحد سبحانه الله رجل تعجل وهم يقولون واحدة غريب جدا نعم هذا خلاص اذا قال لك طالق بالمالكي والشافعي الحنبلي طلقت راحت هذا ما يمكن يرجعها - [00:47:40](#)

نعم قال رحمه الله تعالى يقول تعالى فان طلقها يعني طليقة ثلاثة فلا تحل له من بعد واين بعد طليقة ثلاثة حتى تنكح زوجا غيره غير المطلق فيجامعها فان طلقها - [00:48:03](#)

اي زوجة ثانية بعد الجماع فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي المرأة والزوج الاول ان ظن ان يقيما حدود الله ان يكون بينهما الصلاح وحسن الصحبة طبعاً هذا اذا انا هذا الذي وقع بدون تواطؤ - [00:48:15](#)

اما اذا كان بتواطؤ فهو تيسر مستعار وملعون لعن الله المحلل والمحلل له اتصل علي رجل يقول انا طلقت زوجتي الثلاثة الحين بتزوجها. الحين بتزوجها مرة ثلاثة ابي اجيب لك شخص من الشارع ابيك تعتقد عليه - [00:48:28](#)

تعتقد له على زوجتي قلت ما هي زوجتك؟ راحت يقول لا زوجتي شلون زوجتك راحت غريب جدا يا اخي سبحان الله العظيم نعم قال رحمه الله تعالى قلت الحمد لله انا ما اعقد ما عندي صلاحية ولله الحمد والمنة - [00:48:47](#)

نعم قال رحمة الله وعن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته فيتزوجها اخر فيغلق الباب ويلخي الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها هل تحل للاول؟ قال - [00:49:05](#)

حتى تذوق العسيلة. رواه احمد وغيره البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً ظل قبأته ثلاثاً. فتزوجت زوجاً فطلقها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحل للاول فقال لا حتى يذوق من عسيلتها كما ذاق الاول. وروى الامام احمد وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:17](#)

والواصلة والمستوصلة والمحل والمحلل والمحلل له اكل الربا وموكله قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس وغيره كان الرجل يطلق امرأته فاذا قاربت انقضاء عدة راجعها ضرراً الا تذهب الى غيره ثم يطلقها فتعتد. فاذا شارفت على - [00:49:37](#)

العدة طلقها لتطول عليه العدة. فنهاهم الله عن ذلك وتوعدهم عليه فقال ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه؟ وقوله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا رواه ابن جرير عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب على الاشعريين. فتاه ابو موسى فقال يا رسول الله غضبت غضبت على الاشعريين. فقال يقول احذكم - [00:49:54](#)

طلقت قد راجعت ليس هذا طلاق المسلمين اطلقوا المرأة في قبور عدتها. وقال الحسن وغيره هو الرجل يطلق ويقول كنت لاعبا او يعتق او ينكح كنت لاعبا فانزل الله ولا تتخذوا آيات الله هزوا. فانزل الله بذلك وروى ابو داود وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن - [00:50:14](#)

جد وهزلهن جد. النكاح والطلاق والرجعة. هذا الحديث وان كان في سنده كلام لكنه اتفاق الائمة عليه اتفاق الائمة على معنى هذا الحديث ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجاء - [00:50:34](#)

يقول الرجل فلان ازوجك ابنتي قال رضيت خلاص تم الزواج انا كنت اضحك ما في ظحكة يقول الرجل لآخر تراني طلقت زوجتي لا اي طلقته بعدين يجي البيت كنت اضحك لا مو على كيفك خلاص طلقت - [00:50:54](#)

بل قال جمهور العلماء لو قال الرجل لآخر اني طلقت زوجتي كاذبا وقع الطلاق وقع الطلاق نعم مم علي بالطلاق ايه انا عندي ان الحلف بالطلاق يقع اذا لم لان هذا ليس حلف - [00:51:12](#)

الصواب انه ليس بحلف الصواب ان قول الرجوع علي بالطلاق انك تتعشى انه طلاق معلق يسمى ما هو حلف هذا طلاق معلق مثل لو يقال لزوجته ان طلعت انت طالق. هو يقول للضيف ان ما تعشيت هي طالق - [00:51:45](#)

شو الفرق فطلاق معلق والطلاق المعلق يقع عند جماهير الفقهاء الا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكرت فانه يقول يستفصل فيه. ان اراد اليمين فانه يكون يمينا. وان لم يرد اليمين - [00:52:03](#)

فانه يكون طلاقاً. نعم نعم قال رحمة الله طبعاً على كل حال بالنسبة لآيات الطلاق والعقاق وآيات المواريث هذه بحاجة الى دروس خاصة حنا بس يعني نمر مثل ما نقول ايش؟ حتى نتصور المسألة بس - [00:52:19](#)

نعم نعم والله انا ما انصح احدا ابدا ان يفتي في الطعام انا لا افتي في الطلاق الى الان ولله الحمد والمنة اقتديت بشيخي الشيخ عبد المحسن الاحبة لا افتي بالطلاق الا اذا كانت مسألة عامة ابين لكم - [00:52:40](#)

لكن يجيني شخص يقول انا طلقت زوجتي وكذا يقول له روح له اوقف ما يصير هذي امور ترى والله يتعلقون برقبته يوم القيامة كيفك ثم ولي الامر يمنع ليش انت تفتي - [00:53:03](#)

خلة يتعب شوي عشان يحس الموضوع في دق الشيخ عندي موضوع سهل دقيقة يقول لك تفضل والله طلقت زوجتي شسوي ؟ هاي الموضوع سهل ودقيقة عنده. سبحان الله العظيم. قلت هذا سهل عندك صعب عندي - [00:53:17](#)

قال اشلون قلت انت الحين لو افقتك انها زوجتك وهي ما هي زوجتك تتعلق برقبتي يوم القيامة ولا لا؟ قال اي بالله قلتها صارت صعبة ما هي سهلة شلون تقول سهلة - [00:53:33](#)

قال وراه على بالي سهلة مصيبة الناس لا اياكم ثلاثة امور لا تفتوا فيها نصيحة من اه اخوكم الكبير نصيحة ها ما اقول ابوكم عشان اكبر نفسي ما هي ثلاثة اشياء رأيت شيخنا لا يفتي فيها فانا لا افتي فيها - [00:53:47](#)

الاول الا تفتوا في قضايا الطلاق ابدأ العينية تعلمون ما في بأس الثانية لا تفتوا في الخصومات لا تفتوا في الخصومات اتقوا الله عز وجل يجي اثنين يصير بينهم خصومة يقول لك تعال شنو انا حكمي؟ انا الظالم ولا لا؟ لا هو الظالم. ما يجوز. شرعا ما يجوز لا بد - [00:54:08](#)

يكون الاثنين موجودين عشان تفتي وبعدين الله ما جعلك قاضي ليش تفتي قل يا خذي مسألة مو عندي لا انا بعرف حكم الموضوع. حكم الموضوع العام هذي مسألة اخرى ما تنزلها انت على فلان - [00:54:35](#)

روح جيب الرجال خل اسمع القضية من الاثنين ثم احكم بالموضوع العام ولا افتي خصومات لا تفتوا فيه ابدأ لانه اذا افقت في خصومات فانت يا اما مع الظالم يا اما مع المظلوم كيفك انت - [00:54:49](#)

والثالث قضايا الموارث لا تفتروا في قضايا الموارث لان بعض الناس قد يأتي ويصور لك المسألة على غير الواقع الا اذا كان الورثة كلهم موجودين فما في بأس نعم ان شاء الله تعمل تعملون بهذه الوصفة - [00:55:05](#)

واياكم ما عندكم قهوة شسوي جبتوا لنا النوم ها خلاص ابو ابو ناصر قال الله اكبر نعم قال رحمة ترى اليوم انا ما اسولف واجد لاني مشتاق لكم بس لازم توصل مئة وسبعة وثمانين ما ان شاء الله ابشر نعم - [00:55:22](#)

ايه نبي نخلص سورة البقرة قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم في اي في ارسال رسول اليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة اي اي السنة يعظكم به يأمركم وينهى - [00:55:52](#)

نهاكم واتقوا الله فيما تأتون ما تذكرون واعلموا ان الله بكل شيء عليم اي فلا يخفى عليه شيء من اموركم وسيجازيكم عن اعمالكم خيرا فخير فشر الله اكبر قال روى ابو داود وغيره عن الحسن انه اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلن ينكرن ازواجهن - [00:56:08](#)

وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف اي بعقد حلال وبهر جائز. ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك ذلكم اذكى لكم واطهر. ايردهن الى ازواجهن خير لكم واطهر اي ردهن الى ازواجهن خير لكم واطهر لقلوبكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون ان يعلموا من حب كل واحد منهما لصاحبه ما لا تعلمون انتم - [00:56:29](#)

اتبعوا امر الله واتركوا الحمية فان فانه تعالى اعلم بمصالحة خلقه من انفسهم. بمصالح بمصالح خلقه من انفسهم الله اكبر. الله اكبر والله يا اخوان لو اننا طبقنا هذه الاحكام لا قللنا نسبة الطلاق - [00:56:49](#)

تسعة وتسعين بالمئة ايش رأيكم الا يطلق الرجل الا في طهر لم يجامعها فيه. هذه واحدة الا يطلقها يطلقها وهي في حي. هذي بس لو طبقنا هذا راح نقلل نسبة الطلاق تسعة وتسعين بالمئة - [00:57:07](#)

الحين الناس يطلق ما ينظر هو متى وفي اي وقت الحين على طول على طول يطلق ويطلق ويطلق هذا ما يجوز شرعا نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في ديننا - [00:57:23](#)

وان يرزقنا واياكم الصبر والسلوان نعم قال رحمه الله تعالى قوله تعالى والوالدات يوضعن اولادهن اي المطلقات التي لهن ولد من ازواجهن يرضعن خبر بمعنى الامر. وهو امر استحباب لا امر ايجاب لانه لا يجب عليهن - [00:57:38](#)

إذا كان يوجد موضع ولد لقوله تعالى في سورة الطلاق فان ارضعنا لكم فاتوهن اجورهن فان رغبت الام في ارضاع فهي اولى من غيرها انتهى. وعن ام سلمة قالت قال رسول - [00:57:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام. رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:02](#)

لا يحرم من الرضاعة من الرضاعة الا ما كان في الحولين. رواه الدارقطني وغيره قيل ان الرضاعة بعد الحليل ربما ضرت الولد اما في بدنه او عقله. وقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن - [00:58:12](#)

وكسوتنا بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. قال اي وعلى والد الطفل نفقة الواردات وكسوتهن بما جرت به عادة فارين بحسب قدرته. كما قال تعالى ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه الله سيجعل الله بعد عسر يسرا. قال الضحاك اذا طلق زوجته ولا هو منها ولد - [00:58:22](#)

فارضعت له ولده وجب على الوالدين ثقتها وكسوتها بالمعروف. وقوله تعالى لا تبر والدته بولدها ولا مولود له بولده. قال مجاهد لا تبار والدته بولدها لا ان ترضعه ليشق ذلك على ابيه. ولا يضار الوالد بولده فيمنع امه ان ترضعه ليحزنها. وقال وزيد لا ينتزعه لا ينتزعه منها وهو - [00:58:42](#)

لا ينتزعه منها وهي تحب ان ترضعه فيضارها. ولا ولا تطرحه عليه ولا يجد من يرضعه ولا يجد من ما يسترضعه به. قال الله تعالى الصبي قال الحسن اذا توفي الرجل وظأته حامل فنفتها من نصيبها. ونفقة ولدها من نصيبه من ما له - [00:59:02](#)

ان كان له مال فان لم يكن له مال فنفتته على عصبته. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان نفقة الحامل من حمل مال الحمل قال قوله تعالى فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما قال المجاهد التشاور فيما دون الحنين ليس لها ان تطفمه الا ان يرضاه وليس له ان - [00:59:22](#)

يفطمه الا ان ترضى. فان لم يجتمعا فليس له ان تطفمه دون الحولين. وقوله تعالى وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف قال مجاهدون اردتم ان تسترضعوا اولادكم خيفة الضيعة على الصبي. فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف. قال حساب ما ارضع به الصبي وهذه الاية كقوله تعالى - [00:59:41](#)

وان كنا ولا حمل ففيقوا علينا حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف. وان تعصرتن فسترضعوا له اخره. وقوله تعالى واتقوا الله اعلموا الله بما تعملون بصيرا اي واتقوا الله في جميع احوالكم واقوالكم واعلموا ان الله بما تعملون بصير فلا يخفى عليه شيء. والله اعلم - [01:00:01](#)

قال رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس نعم مم ايه يعني اذا كان الاب مات وفي بطن المرأة حمل الان يقسم الميراث من اين ينفق على الحامل؟ من مال الحمل وهو كلام سديد - [01:00:20](#)

نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس هذه عدة المتوفى عنها زوجها الا ان تكون حامل لها الا ان تكون حاملا. فعدتها ان تضع ما في بطنها في الصحيح عن ام سلمة ان امرأة توفي عنها زوجها واشتكت عينها - [01:00:43](#)

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تستفتيه في الكحل فقال لقد كانت احداث تكون في الجاهلية في شر احلاسها فتمكث في بيتها حولا اذا توفي عنها زوجها فيمر عليها الكلب فترميها بالبعرة افلا اربعة اشهر وعشرة. وقال ربيع بن ابي العلية في عنب العلية في قوله والذين يتوفون بكم ويرون ازواجها يتربصن بانفسهن اربعة عشر وعشرا - [01:00:55](#)

قال قلت لم صارت هذه العشر في الاشهر الاربعة؟ قال لانه ينفخ فيه الروح في العشر. قال وقوله تعالى فاذا بلغنا اجلهن فلا جناح عليكم فيما في انفسنا بالمعروف. قال المجاهد والنكاح الحلال الطيب. وقال ابن عباس اذا اذا طلقت المرأة او مات عنها زوجها فاذا انقضت عدتها فلا جناح عليها ان تتزين وتتصنع - [01:01:15](#)

فتعرض لتزويج فذلك المعروف. قولوا تعالى والله بما تعملون خبيرا اي فلا تعضلوهم ممن اراد نكاحه بالمعروف بل ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم. قال ابن عباس تعرفه ان يقول اني اريد اني احب امرأة من امرها ومن امرها يعرض لها بقول

يعرض لها بالقول المعروف. وقال مجاهد وقال مجاهد يعرض - 01:01:35

المرأة في عدتها فيقول والله انك لجميلة وانني سالم من حاجتي وانك الى خير ان شاء الله. هذا التعريض يكون للفقهاء مو اي واحد يعرضه بيعرضني قام يصرح ويعرف الفرق بين التعريض والتصليح اصلا - 01:01:55

ولذلك البعد عن هذا افضل نعم قال تعالى واكملتم في انفسكم اي اضبرتم نكاحهن بعد العدة. علم الله انكم ستذكروهن ستذكروهن اي في انفسكم وبالسنتكم ولكن لا قال ابن عباس يقول لا تقل لها اني عاشق وعاهديني الا تتزوجي غيري. وقال المجاهد لا يأخذ ميثاقها في عدتها الا تتزوج غيره. وقوله تعالى - 01:02:10

ان تقولوا قولاً معروفاً قال اي التعريض بالخطبة وقوله تعالى ولا تعزموا عقوبة النكاح حتى يبلغ الكتاب واجله. قال مجاهد حتى تنقضي حتى تنقضي العدة. وقولوا تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. خافوا الله ولا تظهروا - 01:02:34
الخير. واعلموا ان الله غفور حلیم. لا يعجل لا يعجل بالعقوبة. قال ابن عباس المس الجماع ولكن الله يكني ما ما يشاء بما يشاء. والفريضة وفريضة الصداق وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتنع قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين. قال ابن عباس فهذا الرجل يتزوج المرأة ولم يسمي لها صداقة - 01:02:48

ثم يطلقها من قبل الانتهاء فامر الله سبحانه ان يمتعها على قدر عسره ويسره. فان كان موسراً متعها بخادم او شبه ذلك. وان كان معسراً متعها ثلاثة اثواب او نحو ذلك - 01:03:08

قال ابن عباس في قوله وان طلقته وان طلقتوهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فانسوا ما فرضتم فهذا الرجل يتزوج المرأة وقد سمى لها صداقاً ثم يطلقها من قبل ان يمسه - 01:03:20

فلها نصف صداق فلها نصف صداقها ليس لها اكثر من ذلك. وقال عكرمة اذا طلقها قبل ان يمسه وقد فرض لها فنصف الفريضة لها عليه. الا ان تعفو عنه وتتركه وقوله تعالى ويعفو الذي بيده عقدة النكاح. قال ابن عباس هو ابو الجارية البكر جعل الله سبحانه العفو اليه ليس لها معه امر. ليس لها معه امر - 01:03:30

اذا اذا طلقت ما كانت في حجره. وفي رواية هو الزوج وكذا قال مجاهد. وقوله عز وجل وان تعفوا اقرب اذا كان الزوج فالمقصود او يعفو الذي بيده نقطة النكاح اذا كان المقصود الزوج ان يعفو فيترك لها كل المهر - 01:03:50

نعم قال رحمه الله تعالى قوله عز وجل وان تعفو اقرب للتقوى قال ابن عباس اقربها للتقوى الذي يعفو وقال الشعبي وان تعفو قوم للتقوى وان يعفو هو اقرب للتقوى. فقوله تعالى ولا تنسوا - 01:04:06

الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير. قال المجاهدون لا تنسوا الفضل بينكم في هذا وفي غيره. وعن سعيد الجبير بن مطعم عن ابيه انه دخل على سعد ابن ابي وقاص فعرض عليه ابنة له - 01:04:23

توجهها فلما خرج طلقها وبعث اليها بالصداق قال قيل له فلما تزوجتها؟ قال عرضتها علي عرضتها علي فكرهت ردها قال فلما تبعت بالصداء؟ قال فاين الفضل؟ وعن مجاهد ولا تنسوا الفضل بينكم؟ قال اتمام زوج الصداق او ترك المرأة شطر. يعني هذا فضل من الزوج وهذا فضل من - 01:04:33

المرأة اجي تعبت نعم قال رحمه الله تعالى قال بعض العلماء لو شوي بس سبعة وثمانين اه قال بعض العلماء ذكر المحافظة على الصلوات هنا لان لا يشتغلوا بالنساء فيغفلوا عنها. قال تعالى ما كنت في عشان لا - 01:04:53

تقولون انتوا تشوفون انفسكم مثلاً تجلسون ساعتين لما كنا في في ريزا نجلس عشر ساعات يومياً عشر ساعات يومياً ها ها من صلاة الفجر يعني من الساعة خمس ست سبع ثمان تسع هذه اربع ساعات - 01:05:18

طيب بعدين من الساعة اه من الساعة تسعة راح نص ساعة طيب بعدين عشرة احدش اثنعش هذي كم سبع ساعات بعدين من خمس العصر ست سبع ثمان تسع عشر كم صار كل مجموع - 01:05:39

طناش ساعة بينهم صلاة المغرب فالمجموع عشر ساعات قطعاً يومياً ها في الدورة الي كنت في تركيا فيها مم حنا الحين صار لنا سنة ما خالصنا كتاب التوحيد يوم يغيب يوم انا اغيب يوم اثنين موجودين يصير عطلة رسمية - 01:06:01

فما ندري متى نخلص الكتاب هناك اسبوع واحد خلصنا كتاب التوحيد لابن خزيمة لقوا مدارسهم مو بس تشي قراءة سرد مدارسهم ان شاء الله تسمعون الشرطة موجودة عندي ينزلونها الشباب على الموقع - [01:06:21](#)

ما ادري وبين الشباب الموقع يلا يا شيخ قال رحمه الله قال بعض العلماء ذكر المحافظة على الصلوات هنا ليلة يستغيث بالنساء فيغفلوا عنها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فلا - [01:06:36](#)

هم الخاسرون وقال مسرور المحافظة على الصلوات المحافظة على وقتها وعدم السهو عنها. وقوله تعالى والصلوة الوسطى قال قال علي ابن ابي طالب وغيره هي صلاة العصر وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. وقولوا تعالى وقوموا لله قانتين. قال شعبي وغيره مطيعين وعزید ابن ارقم. قال انا كنا لا نتكلم في - [01:06:50](#)

الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يكلم احدا صاحبته بحاجته حتى نزل حافظ على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. متفق عليه قال المجاهدون وقوموا لله قانتين فمن القنوت طول الركوع وغض البصر. وخفض الجناح والخشوع من رهبة الله. كان العلماء اذا قام احدهم يصلي يهاب الرحمن ان يلتفت - [01:07:10](#)

جاءوا ان يقلب الحصى ويعبث بشيء او يحدث نفسه بشيء من امر الدنيا الا ناسيه. وقوله تعالى فان خفتهم فرجالا او ركبانا. قال ابراهيم عند المطاردة يصلي حيث كان راكبا او راجلا ويجعل السجود اخفض من الركوع ويصلي ركعتين يومئ ايماء وقال قتادة احل الله لك اذا كنت خائفا عند القتال ان تصلي - [01:07:30](#)

انت راكب وانت تسعى تومئ برأسك من حيث وجهك. وان قدرت وان قدرت على ركعتين والا فواحدة. يعني قول ابراهيم النخعي ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي هو الصواب انه يصلي ركعتين لا لا يمكن - [01:07:50](#)

اما ركعة فهذا قول قتادة بن دعامة السدوسي وهو قول ضعيف نعم وقوله وقوله تعالى فاذا منتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. كقوله تعالى فاذا اطمانتم فاقموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [01:08:06](#)

فقال المزيدي في قوله فاذا منتم فاذكروا الله قال فاذا منتم فصلوا الصلاة كما افترض الله عليكم. اذا جاء الخوف كانت لكم رخصة. قال قتادة كانت اذا توفي عنها زوجها كان لها السكنة والنفقة حولا في مال زوجها ما لم تخرج. ثم نسخ ذلك بعد في سورة النساء فجعل لها فريضة معلومة الثمن. ان كان له ولد - [01:08:23](#)

والربع ان لم يكن لها ولد وعدتها اربعة اشهر وعشر. فقال تعالى ذكره والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فنسخت ولاية ما كان قبلها من امر الحول. وقوله تعالى فان خرجنا فلا جناح عليكم يا اولياء الميت بما فعلن في انفسهن بمعروف. يعني التزين للنكاح خيرها الله - [01:08:43](#)

الله تعالى من ان تقيم حولا ولها النفقة والسكنى. وبين ان تخرج فلا نفقة ولا سكنى الى ان الى ان نسخه باربعة اشهر وعشر قوله تعالى والله عزيز حكيم اي عزيز في انتقامه من خالف امره ونهيه وتعدى حدوده من من الرجال والنساء حكيم في قضيته وقدره - [01:09:03](#)

قال عطاء في قوله والمطلقات متاعهم بالمعروف حقا على المتقين قال المرأة تثيب يمتعها زوجها اذا جمعها بالمعروف. فقال سعيد بن جبيل لكل مطلقة متاع بالمعروف حقا على المتقين. قال البغوي انما - [01:09:21](#)

متعتيها هنا لزيادة المعنى. وذلك ان في غيرها بيان حكم غير الممسوسة. وفي هذه الاية بيان حكم جميع المطلقات في المتعة. قال ليه لأنه ما من مطلقة الا ولها متعة - [01:09:31](#)

والقانون الكويتي جعل لاي مطلقة متعة نعم وهي متعة الطلاق تسمى متعة الطلاق يعني نفقتها حتى تخرج من حيضتك من آآ عدتها. نعم واجب ما في كلام هذا واجب لان الله قال حقا اي شيئا لازما - [01:09:45](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى كذلك اي مثل احكام الطلاق والعدة وغير ذلك يبين الله لكم اياته في احلاله وتحريمه لعلمكم تعقلون. تفهمون وتدبرون الله اعلم قال رحمه الله تعالى قلبه قوله تعالى المتر اي الم تعلم باعلان اياك وهو من رؤية القلب؟ قال اهل

المعالي وتعجيب. يقول هل رأيت مثلهم كما تقولون لم تروا الى ما يصنع - [01:10:07](#)

وكل ما في القرآن الم ترى ولم يعينه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو وين الشيخ خالد وش سويت بالبحث يا شيخ هذا القائد موجود معتمرا اه ايه - [01:10:30](#)

جاء زين وهنا يقول وقال اهل المعالي وش يقصد بها المعاني ايه هذا غلط ايه انت قلتها لمعالي ومشيتها يعني انزين الحين لما تذكرت الوليد عرفت انه صلحوا اهل المعاني يعني البلاغة - [01:10:46](#)

صحاب البلاغة يقول الم ترى تعجيب نعم قال رحمه الله تعالى قال اكثر اهل التفسير كانت قرية قالوا لا هذا وردان من قبل واسط بها وقع الطاعون. فخرجت طائفة منها بقيت طائفة فهلك اكثر ما بقي في - [01:11:05](#)

القرية وسلم الذين خرجوا فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال الذين بقوا اصحابنا كانوا احزن منا لو صنعنا كما صنعوا لبقينا ولن وقع الطاعون لنخرجن الى ارض الا واباء بها. فوقع الطاعون من قبل فهرب عامة اهلها وخرجوا حتى نزلوا واديا افيج. فلما نزلوا

المكان الذي يبتغون فيه نجاة ناداهم ملك - [01:11:22](#)

اسفل الوادي واخرون على ان موتوا فماتوا جميعا. وساق بسنده ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام. فلما جاء سرغ لما جاء سرغ سريع بلغه الفتحة والكسر شيخ؟ نعم بالفتح والكسر سرغة والسراغ. نعم - [01:11:42](#)

اسم منطقة قريبة من جهة تبوك هنا قال فلما جاء سرغ بلغاه ان الوباء قد وقع بالشام. فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعتهم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض - [01:12:03](#)

بها فلا تخرجوا فرارا منه. فرجع عمر من سريره. والحديث في الصحيحين. قال البغوي اولى الاقاويل قول من قال كانوا زيادة على عشرة الاف. ان الله تعالى قال وهم الوف - [01:12:19](#)

قالوا فمر عليه النبي يقال له حزقيل فجعل يتفكر فيه متعجبا فاوحى الله تعالى اليه اتريد ان اريك اية؟ قال نعم فاحياهم الله ان الله ذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يعني شيء عجيب سبحانه الله - [01:12:29](#)

يفعل الله ما يشاء قرية كاملة فيها اكثر من اثني عشر الف انسان في لحظة يميتهم الله تبارك وتعالى الحي القيوم الله ان يلطف بنا وبك ارحمنا واياكم يحفظ بلدتنا هذه امانة مطمئنة - [01:12:44](#)

وان لا يؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا نعم قال رحمه الله تعالى يقول تعالى وقتلوا في سبيل الله وعدوكم من المشركين ولا تقعدوا عن الجهاد خوف القتل. فانه لا مفر عن الموت ولا يغني حذر عن قدر. كما قال تعالى اينما - [01:13:05](#)

يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قال البغوي القرض اسم لكل ما القرض اسم لكل ما يعطيه الانسان ليجازي عليه. فسمى الله تعالى على عمل المؤمنين لهم على رجاء ما اعد لهم من الثواب قرضا. لانهم يعملون لطلب ثوابه قال كسائي القرض

ما اسلفت من عمل صالح او سيء. ورب بحاتب - [01:13:21](#)

قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له. قال ابو الدحداح الانصاري يا رسول الله وان وان الله عز وجل لا يريد منا القرض. قال نعم يا ابا الدحداح. قال ارني يدك - [01:13:41](#)

يا رسول الله قال فناوله يده قال فاني قد اقرضت ربي عز وجل حائضي. قال وا حائط له فيه؟ قال وحائط له فيه ستمائة نخلة. وام الدحداح فيه وعيالها قال فجاء ابو الدحداح فناداها يا ام الدحداح. قالت لبيك قال اخرجني فقد اقرضته ربي عز وجل. الله هذا لو

نساء اليوم تولول وتصرخ - [01:13:51](#)

جاء في بعض الروايات انها كانت امرت غلاما لها لتقطع عذق نخل فاذا هي قالت له دع حتى عذق نهر عذق النخلة ما ارادت خلاص طبقوا قول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات - [01:14:13](#)

بعظهم اولياء بعض نعم قال رحمه الله تعالى والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. رواه جرير وغيره عن انس بن مالك قال غلى السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ولا السعر فسعر لنا - [01:14:36](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله الباسط القابض الرازق واني لارجو ان القى الله ليس احد يطلبني بمظلمتي في نفس

ومال هذا الحديث استدل به بعض العلماء ان الباسط من اسماء الله عز وجل - [01:14:51](#)

وان القابض من اسماء الله عز وان الرازق من اسماء الله عز وجل بعض العلماء يقول انما هذه خرجت مخرج الخبر الوصفية وعلى كل حال بل الامر واسع اه من استدل به الاسمية فله وجه - [01:15:05](#)

لانه جاء موقف موقع الخبر المبتدأ اسم الله والباسط الخبر معرفا بال فهذا من احد الطرق لمعرفة الاسماء اسماء الله عز وجل الله الصمد كيف علمنا ان الصمد اسم؟ لان الله مبتدأ الصمد خبر - [01:15:24](#)

او على البدالية نعم لا يجوز يجوز تحديد نفسها لكن المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يفهم الصحابة وان يفهم امته ان قبض وبسط الارزاق انما هو بيد الله عز وجل - [01:15:45](#)

لذلك لو لجأ الناس الى الله ليسر الله لهم الارزاق ومتى ما لجأوا الى اموالهم وانفسهم ما تنفعهم الارزاق نعم قاله موسى قاله ابن ابي وغيره كان ابن اسرائيل بعد موسى عليه السلام على طريق الاستقامة مدة من الزمن ثم احدث احدث وعبد بعضهم الاصنام ولم يزل بين ظهورهم الى الانبياء من - [01:16:10](#)

بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيمون على منهج التوراة الى ان فعلوا ما فعلوا. فسلط الله عليهم اعداءهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة. واسروا منهم خلقا عظيما واخذوا بلادا كثيرة واستلموا منهم التابوت الذي كان الذي كان موروثا لخلفهم عن سلفهم. الى ان قال فاوحى الله الى شمويل وامراه بالدعوة اليه وتوحيده فدعا بني - [01:16:34](#)

طيب فطلبوا منه ان يقيم له ملك يقاتلون معه اعدائهم وكان ملكه قد وكان الملك قد باد فيهم. فقال لهم النبي فهل عسيتم ان اقام الله لكم ملكا الا قاتل وتفوا بما التزمت من القتال معه. قالوا وما لنا لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا؟ اي وقد اخذت منا البلاد وسميت الاولاد - [01:16:54](#)

قال قال الله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين. اي ما وفوا بما وعدوا بل نكل عن الجهاد اكثرهم والله عليم بهم ولقد بعث الله طالوت ملكا وكان من صدقي بنيامين. صدق لم يكن فيه مملكة ولا نبوة. وكان في بني اسرائيل سيقان. صدق نبوة وسبط مملكة وكان - [01:17:13](#)

نبوتي صبت لاوي لاوي اليه موسى. وسبط المملكة يهودا اليه داوود وسليمان. فلما فلما بعث من غير النبوة والمملكة انكروا ذلك وعجبوا منه قالوا انى يكون له الملك علينا وليس من صدق النبوة ولا من صدق المملكة. فقال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتيه - [01:17:34](#)

من يشاء والله واسع عليم نعم كتب عليهم القتال ثم كان هذا القتال قتالا خاصا المكتوب وهو الدخول الى بيت المقدس فقط ولم يكن هذا القتال قتالا عاما ولو كان عاما لوجب عليهم ان يقاتلوا فرعون - [01:17:54](#)

عرفت ولذلك يقول العلماء ان قتال الكفار عموما لم يكن فرضا الا في امة محمد صلى الله عليه وسلم وهنا لما طلبوا ملك يقاتلون معه فلما كتب عليهم القتال اي كتب عليهم القتال مع الملك - [01:18:27](#)

واول كان القتال مكتوب عليهم مع النبي نعم شيخ صار له كثير من اهل العلم استدل بهذه الاية يقولون هي اصل في وجوب في وجوب الامارة. صحيح. شيخ في وجوب الامارة في السلم والحرب. ما وجد دلالة - [01:18:46](#)

هنا لان هما ما كانوا يؤمرون بالقتال اه فقالوا نريد ملك نقاتل معه. لانه ما يمكن القتال بدون ملك بدون امير نعم قال رحمه الله تعالى قال قتادة فيه سكينه اي وقار. قال عطاء ما تعرفون من آيات الله فتسكنون اليه؟ وقوله تعالى بقية مما ترك ال موسى وال هارون. قال ابن عباس عصى موسى - [01:19:03](#)

دول الواح. قال ابن عباس جاءت الملائكة تحمل التابوت بين السماء والارض. حتى وضعته بين يديه طالوت والناس ينظرون. قال روى البخاري عن برأي عازه قال كنا نتحدث عن اصحاب محمد - [01:19:27](#)

صلى الله عليه وسلم الذي كان معه يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر على عدة اصحاب طالوت الذين جهزوا معه النهر وما جازه معه الا مؤمن. قال ابن عباس فلما فصل طالوتوا بالجنود - [01:19:37](#)

غازيا الى جالوت. قال طالت لبني اسرائيل ان الله مبتليكم بنهر. قال هو نهر بين الارض وبين فلسطين. نهر عذب الماء طيبه. وقال قتادة والنهر هذا موجود الى الان النهر الموجود الى الان موجود نهر الاردن. نعم - [01:19:47](#)
قال قال قتلت فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترث غرفة بيده. قال كان الكفار يشربون فلا يرمون. وكان المسلمون يغترفون غرفة فتجزئهم ذلك - [01:20:02](#)

فتجزئهم ذلك. وقال ابن عباس لما جاوزه هو والذين امنوا معه قال الذين شربوا لا طاقة لنا اليوم وجنوده. وقال السدي عبر مع طالوت النهر مع بني من بني اسرائيل اربعة الاف فلما جاوزه والذين امنوا معه فنظروا الى جالوتا راجعوا ايضا فقالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. فرجع عنه ايضا - [01:20:12](#)

ثلاثة الاف وستمائة وبضع وثمانون. وبضعة وثمانون. وخلوا صافي ثلاثمائة في ثلاثمائة وبضعتا عشر. عدة اهل بدر. وقال بعضهم في قوله تعالى فقط بين هؤلاء من اتباع الانبياء وبين اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:20:32](#)
في اي غزوة رجعوا يعني؟ في غير غزوة تخلوا عنه كانوا يفتونه صلى الله عليه وسلم بارواحهم وانفسهم واولادهم لذلك الله لما ذكر لنا هذه لنقارن بين اصحاب الانبياء وبين اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:20:52](#)

فيأتي هؤلاء سبعة الملائكة ويتكلمون في الصحابة قاتلهم الله انى يؤفكون نعم قال رحمه الله تعالى وقال بعضهم في قوله تعالى فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة للنوم ورجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله هم العلماء من القليل. كم - [01:21:11](#)

من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. يقول تعالى ولما بارزوا يعني طالوت وما معه من المؤمنين العدو قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا - [01:21:31](#)

من القوم الكافرين فهزمهم كسروهم باذن الله وقتل داوود وجالوت. وكان طالوت وعداه ان يزوجه ابنته ان قتل جالوت. ويشركه في امره فيما قال وهب فال الملك الى داوود واتاه الله الملك الذي كان بيدي طالوت والحكمة اي النبوة بعد شمويل وعلماه بما يشاء من صنع الدروع وغير ذلك. اما ما - [01:21:41](#)

مكتوب في كتب بني اسرائيل ان داوود قدم اه انسانا ليقتل قائده ويتزوج زوجته فهذا كله من تزويقات اليهود على الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم نعم قال رحمه الله تعالى والاولاد في الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. كما قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات وما سوى صلوات ومساجد. اما - [01:22:01](#)

مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقال مجاهد لولا دفاع الله لولا دفاع الله بالبر عن الفاجر وبقيّة اخلاق الناس بعضهم عن بعض لا هلك اهلها - [01:22:29](#)

قال علي رضي الله عنه لولا بقيّة من المسلمين فيكم لهلكتم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يدفع بالمؤمن الصالح عن مائة بيت من جيرانه البلاء ثم - [01:22:49](#)

قرأ ابن عمر ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. واكثر كلام المفسرين على ان الاية في الجهاد. ولدي انها عامة فيه وفي غيره طوال وهو انها عامة لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد الارض - [01:22:59](#)
ومما يدل على العموم قوله جل وعلا وما كنا مهلك القرى وما كان ربك ليهلك القرى واهلها مصلحون هذا واضح فوجود المصلحين ده سبب لدفع البلاء عن الارض نسأل الله جل وعلا ان يكثر فينا المصلحين - [01:23:15](#)

نعم قال وهذا قال اسند لشيخ عبدالرحمن انها عامة وهذا نص كلامه. قال ومن ذلك ما ما ذكرت في اية البقرة ولولا ذكر الله الناس بعضهم البعض الى فسدت الارض وان كلام المفسرين يدور على الجهاد فقط. وظنكم انها عامة فهو كما ظننتم. اذا العبرة بعموم اللغو وعموم المعنى لا بخصوص السبب ولا الجهاد - [01:23:36](#)

جزء من امور كثيرة يحصل فيها دفع الناس بعضهم لبعض. من المقصود به الشيخ عبدالرحمن الحسن ابن حسن. نعم ابن حسن عبد

الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب - [01:23:59](#)

نعم نعم ولذلك هو قال واسند يعني جاء بالسند عنه نعم هو ما لقيه قطعاً اي من طبقة طلاب طلابنا شيخ عبد الرحمن ابن حسن يعتبر هو المجدد بالدولة السعودية الثانية - [01:24:13](#)

نعم قال رحمه الله تعالى والجهاد جزء من امور كثيرة يحصل فيها دفع الناس بعضهم ببعض. واذا نزلتها على واقع سابق ولاحق ورأيت الاسباب المتعددة ثلاث المتعددة التي حصل بها عن العباد - [01:24:44](#)

نفعات كثيرة ووقاية من شرور بصد ان تقع لولا تلك الاسباب. اتضح لك انها عامة وانها من اكبر نعم الله على عباده وتام وقايتها وفي الحديث الصحيح ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ان الله - [01:24:58](#)

ان الله لا يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقام لا خلاق له. نعم عام في الجهاد وغيره ونرجو الله تعالى ان يلفظ بالمسلمين وان يقيهم شر الشرور التي يترقبوها التي يترقبها الخلق كل كل ساعة. امين. ويقدر من - [01:25:13](#)

فيه ما يدفع به عن عباده المؤمنين انه جواد كريم انتهى كلامه. امين. قال فالظاهرون البرادة بقوله تعالى. انتهى كلامه يعني كلام الشيخ عبدالرحمن قال فظاهر ان المراد بقوله تعالى في هذه الاية ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض انه عام في جميع الناس مسلميهم وكافرهم. وان دفع الله شر بعضهم ببعض - [01:25:29](#)

من نعمه الصادقة على خلقه. وقوله تعالى ولكن الله ذو فضل على العالمين. اي بدفع بعضهم عن بعض. وقوله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن يقول تلك ايات الله التي التي التي تقتص فيها قصص - [01:25:49](#)

قص فيها قصص التي اقتص فيها قصص من مضى نتلوها عليك بالحق بالحق اليقين وانك يا محمد امين المرسلين وبالله التوفيق. بل ان الله جل وعلا يدفع عن الكفار الهلاك العام - [01:26:06](#)

اذا كان فيهم العدل العام على طريقتهم موجودة نعم قال رحمه الله تعالى قال المجاهد في قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وورث بعضهم درجات. قال يقول منهم من كلم الله ورفع بعضهم على بعض درجات يقول - [01:26:20](#) كلم الله موسى وارسل محمدا الى الناس كافة. قوله تعالى واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه في الروح القدس. اي اتينا عيسى ابن مريم الحجج والادلة على نبوة من ابراء الاكهم والابرص واحياء الموتى وما اشبه ذلك مع الانجيل. وقوله تعالى وايدناهم بروح القدس يعني وقويناهم بروح الله وهو جبين. فقولوا تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين - [01:26:38](#)

من بعده من بعد ما جائتهم البينات قال قت هذا من بعد موسى وعيسى. وقوله تعالى ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم كفر. ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. ان يوفق - [01:26:58](#)

من يشاء بفضله ورحمته ويخذل من يشاء بعدله وحكمته. وله الحجة البالغة والحكمة التامة وهذه الاية كقوله تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم وتمت كلمات ربك الام لان جهنم من الجنة والناس

اجمعين. قال من جريح قوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم. قال من - [01:27:08](#)

زكاة وتطوع من قبل يأتي يوم لا مع فيه ولا خلة ولا شفاعة قل قتادة قد علم الله ان هنا ان ناسا يتحابون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض فاما يوم القيامة فلا - [01:27:28](#)

لا خلة الا خلة المتقين. وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون. اي لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. قال عطاء ابن دينار الحمد لله الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون. ولم يقل والظالمون هم الكافرون - [01:27:38](#)

قال عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله اي اية في كتاب الله اعظم؟ قال الله ورسوله اعلم. فرددها مرارا ثم قال ثم قال ابي اية - [01:27:55](#)

قال لا يهينك العلم ابا المنذر ليهينك العلم ابا المنذر ايه خط هذا قال ليهينك العلم ابا المنذر. رواه مسلم وغيره في الحديث وفي حديث ابي هريرة عند البخاري في قصة الشيطان الذي سرق من الصدقة. قال فرصته فرثة فجاء -

[01:28:05](#)

من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات. انك تزعم انك لا تعود ثم تعود. فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت وما هي؟ قال ان اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتم الايات - [01:28:33](#)

فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله انه زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيلها وقال ما هي؟ قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى - [01:28:53](#)

الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدقك - [01:29:13](#)

تحصل هيك في قصة يا شيخ ما يعني قد يقول قائل يعني لماذا خضع الشيطان لابي هريرة ماذا لم يهرب او يتشكل او ويختفي فله القدرة على ما يستطيع ابليس ولا الشيطان هو مقصود الشيطان اي شيطان - [01:29:23](#)

وليس المقصود به ابليس عينه اي شيطان اي جن اذا تمثل تمثل بصورة شيء ومسكته ما يستطيع يتفلسف الان فهمت وذلك الناس العوام يقولون ان ان الجن لا يستطيعون تغييروا اشكالهم واحد ينظر اليهم - [01:29:39](#)

متى يستطيع ان يغير شكله؟ اذا كان ما احد ينظر اليه لذلك يقولون ان الذئب تأكل الجن لان الذئب لا يطرف. الذئب لا يطرف عرفت؟ فينظر اليه حتى يمسكه ويأكل - [01:30:00](#)

هذا من منقول ما فيش دليل عليه يدل عليه. لكن هذا مما نتيقن منه ان الجن اذا تشكلوا بصورة فانهم لا يغيروا هذه الصورة ما دام انسان ينظر اليه نعم - [01:30:14](#)

هذا وارد بادلة كثيرة. نعم. السلام عليكم قال رحمه الله تبي تمسك جني تبي تمسك جن وصارت شيخ موجودة عندك لا تخاف نعم ما في انسان بدون قرين نعم قال رحمه الله تعالى ورواه ابو داود وغيره عن اسماء بنت يزيد ابن السكن. قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هاتين الايتين الله لا اله الا هو الحي القيوم والف لام ميم الله - [01:30:29](#)

لا اله الا هو الحي القيوم ان فيها اسم الله الاعظم. قالوا وكثير هذه الاية مشتملة على عشر جمل مستقلة. وقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم قال مهجرين - [01:30:57](#)

يقول الله يقول الله الذي له عبادة الخلق الحي القيوم لا اله سواه لا معبود سواه يعني لا تعبدوا شيئا سواه. الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. خلقت هذا - [01:31:07](#)

قلت الحي حي لا يموت وقال المجاهد القيوم القائم على كل شيء. وقال الربيع القيوم يقيم كل شيء يكلؤه ويرزقه ويرزقه ويحفظه. وقال الضحاك الحمقي القائم الدائم. وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. قال ابن عباس السنة النعاس والنوم هو النوم. قوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. كقوله تعالى - [01:31:17](#)

قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. فقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. قال مجاهد يعلم يعلم - [01:31:37](#)

ومن بين ايديهم اعلموا من بين ايديهم ما مضى من الدنيا وما خلفهم من الآخرة. وقال الكلبي ما بين ايديهم يعني الآخرة لانهم يقدمون يقدمون عليها. وما خلفهم من لانهم لانهم يخلفونها يخلفونها - [01:31:47](#)

لانهم يخلفونها. وقال وقال السدي ولا يحيطون بشيء من علمه يقول لا يعلمون بشيء من علمه الا بما شاء الا بما شاء هو ان يعلمهم. وقوله وسع كرسیه السماوات والارض اختلفوا في الكرسي فقال الحسن وهو العرش نفسه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه الكرسي موضوع امام العرش. وفي بعض الاخبار ان السماوات والارض في - [01:32:00](#)

الكرسي كحلقة في فلاة والكرسي في جنب العرش كحلقة في فلاة. ويروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان السماوات السبع والارضين السبع في الكرسي كدراهم سبعة القيت في اذا جاء مرفوع الحديث مرفوع صحيح - [01:32:20](#)

نعم وقوله تعالى ولا يؤده حفظهما. قال ابن عباس لا يثقل عليه. وقال قتادة لا يجهد حفظهما. وثبت عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين واما الرواية الاخرى ان ابن عباس فسر الكرسي بالعلم فهي ضعيفة - [01:32:34](#)

نعم قال الله تعالى وهو العلم العظيم قال البغيف هو العلي الرفيع فوق خلقه والمتعالي عن الاشباه والانداد. وقيل العلي بالملك والسلق ونهى العظيم الكبير الذي لا شيء اعظم منه. فقال - [01:32:51](#)

كثير فقل هو العلي العظيم كقوله وهو الكبير المتعال وهذه الايات وما في معناها من الاحاديث الصحاح الاجود فيه فيها الاجود فيها طريقة السلف فريضة السلف الصالح امرارها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه. قال ابن عباس ان كانت المرأة تكون تكون - [01:33:03](#)

مقالة تكون مقالة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلاة هي المرأة التي لا تعيش لها ولد يعني كلما حملت اقلت اسقطت يعني نعم قال رحمه الله تعالى فتجعل على نفسها ان عاش ولد ان عاش لها ولد ان تهوده. فلما اجريت بني النضير كان فيه من ابناء الانصار فقالوا لا ندعوا ابناءنا. فانزل الله تعالى لا - [01:33:20](#)

طه في الدين قد تبين الرشد من الغي وقال قتادة في قوله لا اكراه في الدين. قال هو هذا الحي من العرب. اكراه على الدين لم يقبل منهم الا لم لم يقبل منهم الا - [01:33:46](#)

ناوي الاسلام واهل الكتاب قبلت منهم الجزية ولم يقتلوا. وقال الضحاك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاتل ان يقاتل جزيرة العرب من اهل الاوثان فلم يقبل ومنهم الا لا اله الا الله ثم ثم امر فيمن سواهم بان يقبل منهم الجزية فقال لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. هذا قول يعني بعض - [01:33:56](#)

ضحاك وغيره والا معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية منه ان من مجوس حجر وهم في الجزيرة ولا لا نعم البعض يقول هذه اية منسوخة هي منسوخة وخاصة ابد لا يش؟ منسوخة - [01:34:16](#)

وانما منصوص بها التخصيص اي معنى لا اكراه في الدين يعني اما تدخل في الاسلام اما تطلع من جزيرة العرب هذا نعم اما غير هذا لا نعم قال رحمه الله وقوله تعالى فما يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة مثقلا فصام لها والله سميع عليم. قالوا غيره طاغوته الشيطان وقال ابو العليات الطاغوت الساحر. وقال ابو الزبير - [01:34:33](#)

جابر ابن عبد الله يعني طاغوت التي كانوا يتحاكمون اليها فقال كان في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد وهي وهي كهان ينزل عليها الشيطان. قالوا الجليل - [01:34:55](#)

انه كل ذي طغيان على الله فعبد من دونه. اما بقهر منه لمن عبده واما لطاعة من لطاعة ممن عبده وان كان ذلك المعبود او شيطان او وثنا او صنما او كائنا ما كان من شيء. وقال سعيد الجبير في قوله فقد استمسك بعروة مثقلى وقال لا اله الا الله. وقال سبيل الانفصال لها لا انقطاع لها. وقال مجاهد لا يغير الله - [01:35:05](#)

حتى يغيروا الله بانفسهم. قال قتادة قوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يقول من الضلالة الى الهدى والذين كفروا اليوم الطاغوت الى الشيطان يخرجونهم من النور الى الظلمات يقولوا من الهدى الى الضلالة. قال الضحاك والظلمات الكفر والنور والايمان والله اعلم. نسأل الله جل وعلا ان يخرجنا واياكم - [01:35:25](#)

من الظلمات الى النور وان يثبتنا واياكم نكتفي بهذا اليوم ان شاء الله غدا باذن الله عز وجل العاشرة والنصف الى الثانية عشر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم محمد - [01:35:45](#)

وعلى اله وصحبه - [01:35:58](#)